وحال الانشراح اذا نظرت اليها لم يؤثر فيها اثر الانشراح من تحمل مشاق التكاليف ثم ينظر الى نضيه
بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء ما يكون من السهم بين الريش والنصل فلا يوجد فيه شيء
وكذا ابدانهم المتحملة لتكاليف الشرع اذا نظر اليها لا يرى فائدة ولكن بها اثر ثم ينظر الى قذذه بضم
القاف وبالذال المعجمة وهي ريش السهم فلا يوجد فيه شيء وهي كالآلة لا يحصل في آلاتهم اثر مثل ما
يحصل لاهل السعادات سبق الفرث والدم الجملة حال عن فاعل غرق الفرث الرجيع ما دام
في الكرش حاصلا انه عم شبههم في دخولهم الاسلام وخروجهم عنه غير متعلق بهم شيء منه بسهم اصاب
الرمية ونفذ منها غير متعلق به شيء من فرثها ودمها لسرعة نفوذه آيتهم اي علامتهم ان يكون فيهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة شك من الراوي وهي بفتح الباء الموحدة وسكون
الضاد المعجمة وبالعين المهملة قطعة اللحم تدردر بالدالين المهملتين المفتوحتين وبالرائين المهملتين
اصله تتدردر بمعنى تتحرك يخرجون على خير فرقة بكسر الفاء اراد بهم عليا واصحابه من الناس ويروى على
حين فرقة بضم الفاء اي حين تشتت امر الناس واضطراب احوالهم ويكون على بمعنى في كقوله تع ودخل
المدينة على حين غفلة من اهلها وفي الحديث بيان ان من يصلي لا يقتل فان قلت قد جاء في رواية اخرى
من هذا الحديث لئن ادركتهم لاقتلنهم وهذا يدل على جواز قتلهم فما التوفيق قلنا جواز قتلهم مشروط
بان خرجوا على الامام وفارقوا الجماعة ولم يكن ذلك الشرط موجودا حين قال النبي عم دعه وانما وجد بعد
النبي عم بسبع وعشرين سنة اعلم ان هذا الحديث مرقوم في بعض النسخ برقم خ وفي بعضها برقم ق والثاني
اولى وهكذا ذكر في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه ق جابر اتفقا على الرواية عنه دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه قاله لعمر حين قال دعني اضرب عنق هذا المنافق يعني عبد الله بن ابي بعدما
تبين نفاقه بقوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل مريدا من الاعز نفسه ومن الاذل
رسول الله عم وفيه بيان صبره على جفاء المنافقين ليرغب غيرهم في الاسلام واما العفو عنهم بعد ظهور
الاسلام فقيل جائز وقيل منسوخ بقوله تع جاهد الكفار والمنافقين والقول الثالث انه يعفى عنهم
ما لم يظهر نفاقهم فاذا ظهر واقتلوا ق المغيرة بن شعبة اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي عم
يتوضأ فافرغ عليه من الاداوة فلما مسح رأسه اهويت ان انزع خفيه فقال عم دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين تثنية طاهرة ومسح عليهما يعني الخفين قاله وفيه جواز المسح عليهما اذا كانا ملبوسين على طهارة كاملة

م عائشة روى مسلم عنها قالت سألت النبي عم امرأة بقولها هل تغتسل المرأة منعها بقولها تربت
يداك فقال عم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل
اشبه الرجل اي المولود اخواله عبر عنه للبث كلمة واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه خ
سلمة بن الاكوع روى البخاري عنه قال مر النبي عم على نفر من قبيلة اسلم ينتضلون فقال ارموا بني اسمعيل
هكذا ذكر في صحيح البخاري وفي الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري وفي جامع الاصول والمقصود ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا لعله وجد هكذا رواية وفيه استحباب الرمي ق جابر اتفقا
على الرواية عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا
فاتى النبي عم فذكر له ذلك فقال عم سم ابنك عبد الرحمن قاله له ق عمر بن ابي سلمة اتفقا على الرواية عنه
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك قاله للغلام كان يده تطيش في الصحفة ق انس اتفقا على الرواية
عنه قال نادى رجل رجلا بقوله يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله عم فقال اني لم اعنك يا رسول
الله بل دعوت فلانا فقال عم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي النهي للتنزيه وقيل للتحريم والظاهر من الحديث
ان المنهي هو التكني بكنيته مطلقا وقيل هو الجمع بين اسمه وكنيته وحكي ان يقال مجرد التكني بكنيته مكروه
والجمع بين اسمه وكنيته اشد كراهة قال مالك هذا الحكم كان مختصا بحيوته وقال الشافعي بل باق بعده
ق انس رض اتفقا على الرواية سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلوة اي حسنها
يقال لحسن الشيء متممه م روى مسلم عنه سيروا هذا جمدان بضم الجيم وسكون الميم جبل معروف على ليلة من
المدينة قاله لما مر عليه رسول الله عم سبق المفردون نقله القاضي بكسر الراء وتشديدها وغيره بتخفيفها معناه
في اللغة جعل الشيء فردا قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
يعني المراد من الافراد هنا ان يجعل الرجل نفسه فردا ممتازا بذكر الله تع والاشتغال بالطاعات والاعتزال
عن الناس ورفض الشهوات او معناه ان يجعل الله فردا بالذكر بان لا يذكر معه غيره والمراد من كثرة ذكره
ان لا ينساه على كل حال لا الذكر بكثرة اللغات قيل في هذا التفسير اشارة الى ان الذكر في الحقيقة من
لا يذكر مع الله غيره كما قال الله تع واذكر ربك اذا نسيت قيل معناه اذا نسيت ما سوى الله قال الطيبي
هذا الجواب من اسلوب الحكيم يعني دعوا سؤالكم هذا لانه معنى الافراد واسألوا عن اوصاف المفردين
السابقين الى الخيرات الى هنا كلامه وهذه التوجيهات على تقدير ان يجعل ما هنا سؤالا عن المعنى ويمكن ان

Copyright © King Saud University